

الأغاني

(بكت دارُهم من نأْيهم فتَهَلَّلْتُ ... دموعي فأَيَّ - الجارِ عَيْنِ - أَلوم) .

(أَمْسْتَعْبِرًا يبكي من الشوق والهوى ... أَمَّ - آخِرَ يبكي شَجْوَهَ وَيَهِيم) .

لابن جامع في البيتین الأولین ثقیل أول بالوسطی عن الهشامي ولعرب فیهما ثاني ثقیل وفي الثالث والرابع لمیاسة خفیف رمل بالبنصر عن عمرو وحبش والهشامي وتمام هذه الأبیات ولیست فیها صنعة قوله .

(تهیَّ - مَضَى من حبٍّ لُبْدَى علائقُ ... وأصنافُ حبٍّ هَوِّ لُهن عظیمُ) .

(ومن یتعلَّق حبٍّ لبني فؤادُه ... یَمُتُ أو یَعْرِشُ ما عاش وهو کَلیم) .

(فَإِنِّي وإن أجمعتُ عنکَ تَجَلُّدًا ... على العهد فیما بیننا لمُقیم) .

(وإنَّ زمانًا شَدَّتْ الشملَ بیننا ... وبینکُم فیهِ العَدَا لمَشُوم) .

(أفي الحقِّ هذا أنَّ قلبکَ فارغٌ ... صحیح وقلبي فی هوائِ سَقیم) .

وقد قیل إن هذه الأبیات لیست لقیس وإنما خلطت بشعره ولكنها فی هذه الروایة منسوبة إليه .

قال وقال أيضا فی رحیل لبني عن وطنها وانتقالها إلى زوجها بالمدينة وهو مقيم فی حیها .

صوت .

(بانت لُبْدَى فهاج القلبَ مَنَ بانا ... وكان ما وعدتُ مَطْلًا وَلَدِيَّانَا) .

(وَأَخْلَفْتُكَ مُنْدَى قد كنتَ تأمُلُها ... فأصبح القلبُ بعد البین حیرانا) .

(يا یدري وما یدري به أحدٌ ... ماذا أُجَمِّمُ من ذکراکَ أحيانا) .

(يا أكملَ الناسِ من قَرَنٍ إلى قدمٍ ... وأحسنَ الناسِ ذا ثوبٍ وعُرْيانا)